اسم المصدر: اليوم

التاريخ: 24-12-2008 رقم العدد: 12976 رقم الصفحة: 18 مسلسل: 91 رقم القصاصة: 1

المناخ السياسي الدولي المرحلة المقبلة والتفاؤل الحذر «1-2»

حفل العام الحالي بالعديد من المستجدات والمتغيرات في محيطنا الاقليمي والدولي والتي تبعث في بعضها إلى التفاؤل، ويأتي في قمة هذه المتغيرات، وصول الرئيس المنتخب باراك حسين أوباما إلى سدة الحكم في الولايات المتحدة بعد معركة انتخابية شرسة، بالإضافة إلى مستجدات أخرى من بينها: صدور الوثيقة الاوروبية لتحقيق السلام في الشرق الأوسط، وخروج عدد كبير من المسئولين الحكوميين الأمريكيين التابعين لفكر المحافظين الجدد، وعقد ثلاثة مؤتمرات حول الحوار بين الأديان والثقافات، وتعهدات زعماء دول قمة العشرين بعمل جماعي لمعالجة أزمة العالم المالية، والتوجه الدولي والاقليمي الإيجابي تجاه مبادرة السلام العربية. وسنبحث في التالي تفصيلاً في هذه المستجدات وكيف أنها تمثل تفاؤلاً حذراً في بعض الحالات.

أستبدلت مؤتمرات أتباع الأديان والثقافات نظرية صراع الحضارات بحوار الحضارات

توجهات أوباما عالميا مخيبة لآمال الأيدلوجيين

تمثل الاستراتيجية الاوروبية للسلام في المنطقة التزاما صريحا تجاه تسوية عادلة ودائمة

قضيتنا كعرب تخضع لأولويات أوباما وبرنامج عمله

مجيء أوباما إلى السلطة في الولايات المتحدة

يرى الكثيرون ان وصول الرئيس المنتخب " باراك حسين أوباما " إلى رئاسة الولايات المتحدة الأمريكية سوف يجلب معه تهدئة عامة للحالم على الصعيد السياسي ، حيث كان على العالم أن يتحمل ولفترة طويلة سياسة عسكرية متطرفة فقد تعودت الإدارة الحالية على إملاء الأوامر للآخرين دون مناقشتهم . لقد أبدى الرئيس المنتخب رغبته العمل مع زعماء وصناع القرار في العالم والتفاوض معهم، وهو ما يعتبر فرصة حقيقية لفتح قنوات الحوار مع الآخر ، وهو أمر مطلوب في عالمنا اليوم ، وعلى كافة الأصعدة.

وبذلك سوف يقدم الرئيس المنتخب للعالم ، صورة مختلفة تماما عن الولايات المتحدة. لقد أكد أوباما مرارا وتكرارا على أهمية الالتزام الدبلوماسي مع العالم أجمع ، بما فيه دولاً غريمة للولايات المتحدة ، وهو الأمر الذي يختلف فيه تماما عن المعايير الأحادية التي إقتحرت بها الإدارة الحالية .وحسب ما ذكر وزير الخارجية الفرنسي السابق هوبير فيدرين أن " ما يميز اوباما عن الرئيس جورج بوش الإبن هو إبتعاده عن المقارنة الأيدلوجية ، وإقتناعه بأهمية الإلتفات إلى النظرة العالمية للولايات المتحدة ودورها وريادتها" واصفاً أوباما بأنه " رجل متزن ".

لقد كتب الرئيس المنتخب في دراسة له نشرتها مجلة "فورين أفيرز" الشهيرة في أغسطس 2007 تحت عنوان " تجديد الزعامة الأمريكية عالميا " عن الكيفية التي يمكن لتلك الزعامة أن تتجدد من خلال الدبلوماسية العلنية الحازمة المستندة إلى القوة الأمريكية سياسيا واقتصاديا وعسكريا بدلا من التهديد باستخدام القوة والدبلوماسية غير المعلنة من جهة ، ومن خلال التعاون الإقتصادي والعلاقات الدبلوماسية من جهة أخرى ، مع اهتمام بالشرق الأوسط من خلال مواقف أكثر إعتدالا يساعد على استقرار المنطقة، وهي التوجهات التي تخيب أمل الأيدلوجيين وتحبي الآمال في الآخرين .

وفيما يخص السياسة الخارجيةفقد رسم أوباما " سياسة واقعية جديدة " ، قدم خطوطها العريضة عند إعلانه لفريقه الأمني القومي، الذي يمثل وجوها مختلفة على دراية بما يدور في عالمنا اليوم، مثل السيدة الأولى سابقا هاليري كلينتون، ورئيس الاستخبارات السابق ووزير الدفاع الحالي روبرت غيتس، والقائد الأعلى لقوات حلف شمال الأطلسي سابقا الجنرال جيمس جونز ، والسفيرة سوزان رايس، التي كانت تحتل منصبا متقدما في الخارجية الأمريكية أبان حكم الرئيس كلينتون، ووزير العدل/ المدعي العام الأمريكي أريك هولدر الذي قضى سنوات طويلة في وزارة العدل عمل في جزء منها كنائب للوزير، والذي سيوكل إليه تحسين صورة الولايات المتحدة.

وقد اختلفت الآراء حول الفريق الأمني للرئيس المنتخب ، إلا أنني أراه فريقا متوازنا ، فمن جهة هناك السيدة هيلاري كلينتون والمعروف عنها تعاطفها مع اسرائيل وتصويتها لصالح حرب العراق وغيره ، ومن جهة أخرى هناك الضابط البحري المتقاعد الجنرال جيمس جونز ، الذي سيتولى منصب رئيس مجلس الأمن القومي والذي " عرف عنه الدراية والتفهم لحدود القوة العسكرية وفائدتها ، وينظر إليه أنه يتمتع بالحكمة والخبرة اللازمتين لرؤية الولايات المتحدة كما يراها العالم ، وأنه بعيد عن الراديكالية أو التطرف . وهناك روبرت غيتس وزير الدفاع الحالي المعروف عنه الذكاء والعقلانية، بالإضافة إلى السيدة سوزان جيمس والمرشحة لمنصب سفير الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة، والتي عملت مستشارة للرئيس المنتخب خلال حملته الانتخابية ، ويتوقع أن تكون توجهاتها مثيلة لتوجهات أوباما، وهي التوجهات الإيجابية التي أشرنا إليه سابقا. وهنا لابد من أن نذكر أن القرار الأخير في السياسة الخارجية يعود للرئيس نفسه ، وفي هذا الصدد قال أوباما " أرجو أن يكون مفهوما بأنني سأضع السياسة بصفتي الرئيس ".

ويرى بعض المراقبين والمحللين السياسيين والعسكريين أن هذه الأسماء النافذة تمثل رؤى مختلفة عن رؤى الإدارة الحالية في الطريقة التي يجب أن يتعاملون من خلالها مع التحديات التي يشهدها عالمنا المعاصر لتمثل انطلاقة جديدة لأمن الولايات المتحدة القومي .

وفي هذا الصدد لابد من الإشارة إلى وضوح أوباما التام في توجهاته السياسية والاقتصادية اقليميا ودوليا، فقد عبر الرئيس المنتخب في موقعه الالكتروني عن الطريقة التي ينوي التعامل من خلالها مع مواضيع مثل التسلح النووي ، وأمن الطاقة ، وباكستان، وافغانستان ، وإيران، وإسرائيل والدبلوماسية الأمريكية في الخارج ، والعمل الحزبي في الداخل ، وغيرها.

اسم المصدر: اليوم

التاريخ: 24-12-2008 رقم العدد: 12976 رقم الصفحة: 18 مسلسل: 91 رقم القصاصة: 2

والسؤال الذي يطرح نفسه علينا كعرب هو : ما الذي يحمله لنا ولقضيتنا ، وهو سؤال يردده العرب من المحيط إلى الخليج . فمثلا يتساءل الكثيرون من العرب عن اجندة أوباما السياسية تجاههم ، فهل ستستمر كما هي حاليا، أو أنه سيغير من تلك السياسات الامريكية التقليدية تجاه العرب، والتي كثيرا ما سارت في اتجاه المصلحة الاسرائيلية

لقد شغلت العرب مواقف وتصريحات أوباما والتزاماته لاسرائيل أبان تقديمه التهاني للأخيرة بمناسبة إحتفالاتها بذكرى الستين ، فقد تعهد بمنع إيران من إمتلاك سلاح نووي ، وإبقاء القدس عاصمة موحدة لاسرائيل . وقال " دعوني أكون واضحا ، أمن إسرائيل مقدس وغير قابل للتفاوض" وهذا ما يجعل العرب غير قادرين عن تصور تغيير حقيقي وعادل للسياسات الأمريكية تجاه العرب بشكل عام ، رغم أن البعض يرى أن لدى أوباما قناعة ذاتية بإبداء نوع من التعاطف مع الفلسطينيين ، ولكن ضرورة الانسجام مع الخط السياسي الأمريكي العام تجاه اسرائيل الذي يعتبر دعمها المطلق أحد أهم عناصره، هو أمر مطلوب .

إلا أنه في الوقت الذي تتمتع به الحكومة الإسرائيلية بقدر كبير من الدعم من مختلف المجموعات والمنظمات والشخصيات داخل المجتمع الأمريكي والحكومة الأمريكية ، نلاحظ أن مع كل ذلك الدعم ، هناك العديد من الجماعات والأفراد البارزين داخل الولايات المتحدة ، ممن يوجهون ، وباستمرار ، الإنتقادات لسياسات الحكومة الاسرائيلية وممارساتها، وعادة ما تأتي هذه الإنتقادات من نشطاء حقوقيين واجتماعيين وسياسيين داخل منظمات المجتمع المدني الأمريكي ، وموجهة للمشرعين في معظم الأحيان ، ما يريده العرب من الرئيس المنتخب يتمثل في " موقف عادل من القضية الفلسطينية ، ومن إحتلال اسرائيل للأراضي العربية ، وعدم التدخل في شئون العالم العربي ، وايجاد حل سريع لما يحدث في العراق . هذه المطالب ليست بالصعبة التحقيق من قبل الرئيس المنتخب خاصة بعد أفول المحافظون الجدد وخروجهم من السلطة، حيث كانوا يغلبون المصالح الاسرائيلية الضيقة، على حقوق العرب الضائعة .

وهنا لابد من الإشارة إلى أن أوباما قال في أحد مؤتمراته الصحفية أن " الفلسطينيين لا يستطيعون أن يبقوا دوما تحت الضغوط ، وأنه يجب أن يتحسن وضعهم الإقتصادي ، وأنه يدعم إقامة الدولة الفلسطينية إلى جانب اسرائيل كطريق وحيد لتسوية النزاع بينهما ، وأنه يتعين على الطرفين أن يقدما تنازلات مؤلمة لكي يصلا إلى السلام الدائم بينهما " .

ولابد أيضا من الإشارة إلى أن الرئيس المنتخب ، وحسب ما ذكر دينس روس ، مبعوث السلام السابق في الشرق الأوسط قد اقتنع بتبني المبادرة العربية المجمع عليها عربياً واسلامياً، وأن ذلك الاقتناع جاء نتيجة لتوصيات من قبل الرئيسين الديمقراطيين السابقين كارتر وكلينتون ، مما أدى إلى مناقشتها من قبل الرئيس المنتخب مع الفلسطينيين والاسرائيليين أثناء زيارته لهما.

ولابد أن نعترف هنا بأن قضيتنا كعرب تخضع لأولويات الرئيس المنتخب وبرنامج عمله ، وفي ضوء الواقع الاقتصادي الذي تمر به الولايات المتحدة في الوقت الحاضر، فلا نعتقد أبداً أن الرئيس المنتخب سينظر في ملف الشرق الأوسط خلال عامه الأول مثلاً ، رغم أن هناك نداءات تدعو لذلك، كتقرير تقدم بها للرئيس المنتخب قادة عسكريون ومسئولون سابقون يعملون في مجلس العلاقات الخارجية ومعهد بروكنغز الشهيران تحت عنوان " استعادة التوازن : استراتيجية شرق أوسطية للرئيس المقبل " حثوا من خلاله الرئيس القادم لمراجعة الأولويات في المنطقة ، وأن يعطي السياسة الشرق أوسطية أولوية وتركيزا إضافة لذلك، ومن خلال تحرك شعبي آخر ، حثت مجموعة " القيادة الوطنية بين الأديان السماوية من أجل السلام في الشرق الأوسط " ، من خلال رسالة وقعها قادة دينيون مسلمون ومسيحيون ويهود أمريكيون ، حثت الرئيس المنتخب بارك أوباما بأن " يقدم لقادة العالم العربي وقادة كل من فلسطين واسرائيل تأكيدات " فورية " بأنه سوف يعمل " دون إبطاء" ومنذ " اليوم الأول لولايته " على إحلال السلام في الشرق الأوسط.

إن مجيء الرئيس المنتخب بارك حسين أوباما إلى البيت الأبيض هو أمر يدعو إلى التفاؤل بمستقبل أفضل لمنطقتنا العربية ، ولقد لمسنا ذلك من واقع ما صدر عنه من تصريحات ، وما قرأناه من توجهات ، وفي جميع المناحي ، السياسية والعسكرية والاقتصادية والاستخباراتية (حيث ينوي الرئيس المنتخب إجراء إصلاحات استخباراتية في كل من وكالة الاستخبارات المركزية وكذلك في الجهاز العسكري الاستخباراتي التابع لوزارة الدفاع) ، وغيرها، فهو رجل يدعو إلى زعامة امريكية واقعية جديدة ، يدعو إلى الحوار والتفاوض ، يدعو إلى مشاركة زعماء العالم في قيادة العالم ، لن تكون له سياسة عسكرية متطرفة ، وسيسعى إلى تحسين صورة بلده في بلدان العالم ، رجل لديه الرغبة في أن يقيم علاقات بالآخر، أساسها الاحترام المتبادل، والشراكة، والنوايا الحسنة . فكيف لنا ألا نتفاءل بمجيء أوباما.

الموقف الاوروبي من النزاع العربي الاسرائيلي

لا يخفى على المطلع والمراقب الموقف الاوروبي من القضية العربية الأم، وايجابيات ذلك الموقف . وفي هذا الصدد فقد صدر مؤخرا عن الاتحاد الاوروبي وثيقة تحت اسم " استراتيجية عمل الاتحاد الاوروبي لتحقيق السلام في الشرق الأوسط " شملت مواضيع هامة تتعلق بدعم جهود بناء الدولة الفلسطينية، ودعم إقامة المؤسسات الفلسطينية الحديثة، ودعم الدولة لتزدهر وتكون قادرة على البقاء، وتعزيز الأجهزة الأمنية وحكم القانون، وتحسين الأوضاع في غزة، ودعم السلام الشامل والتعاون الاقليمي .

فالاتحاد الاوروبي ينوي المضي قدماً في جهوده الداعمة لبناء الدولة الفلسطينية الموحدة، والاستمرار في دعمه الموجه إلى بناء وتعزيز المؤسسات الفلسطينية، ورفع مستوى المساعدات الدولية للسلطة الفلسطينية في المجالات الصحية والتعليمية، وتعزيز الإدارة المالية العامة . وفيما يخص غزة، فإن الاتحاد الاوروبي ينوي الاسهام بفعالية في عمل وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين التابعة للأمم المتحدة، وتوفير الدعم الانساني ومساندة مبادرة المصالحة الفلسطينية . كما ينوي الاتحاد توفير ضمانات ائتمانية وتدريب مهني وتيسير تجاري من شأنه أن يحقق عوائد مالية للسلطة التنفيذية . وسوف يستمر الاتحاد في دعمه لإقامة المؤسسات الفلسطينية الديمقراطية الحديثة وتعزيز الحكم الرشيد في هذه المؤسسات . والعمل على الحد مما يعيق بناء الدولة الفلسطينية كالأنشطة الاستيطانية والقيود المفروضة على تحرك المواطنين وتنقلهم . إضافة إلى ذلك ، فقد أبدى الاتحاد استعدادا للاسهام في تنفيذ اتفاق سلام بين الطرفين وخاصة فيما يتعلق بقضايا اللاجئين والأمن والقدس من خلال تسوية نهائية تتميز بالعدالة والانصاف والواقعية . ناهيك عن دعم الاتحاد الاوروبي لاتفاق بين سورية واسرائيل وبين لبنان واسرائيل، والترتيب لكل ما من شأنه ايجاد ترتيبات أمنية تعاونية إقليمية، من خلال تنسيق وثيق مع الولايات المتحدة والعرب والاسرائيليين

ويأتي " التفاؤل " بالايجابيات الاوروبية الجماعية هنا من منطلق أن الاتحاد الاوروبي من خلال وثيقته الأخيرة ، ينظر إلى الوضع الراهن في المنطقة باعتباره " فرصة ثمينة لا ينبغي إهدارها " وأنه على " استعداد لتحمل مسئولياته تجاه تسوية دائمة وعادلة للنزاع العربي الاسرائيلي. وفقا لمبدأ الأرض مقابل السلام وقرارات مجلس الأمن، والمبادرة العربية، وخارطة الطريق، وغيرها من الإتفاقيات التي تم ابرامها بين الطرفين "

وتكاد تكون هذه هي المرة الأولى التي يصدر فيها الاتحاد الاوروبي مثل هذه الوثيقة باستراتيجيتها الواضحة والمفصلة والملزمة ، والذي يدعو إلى التفاؤل بالدور الايجابي الذي سيضطلع به الاتحاد في مستقبل النزاع العربي الاسرائيلي .

مؤتمرات الحوار بين الأديان والحضارات

في ظل تنامي ظواهر وتوجهات وممارسات تغذي التعصب بين أتباع الأديان والثقافات، وتصاعد المواجهة بين الأمم، تأتي أهمية مؤتمرات الحوار التي تشرفت المملكة ممثلة بخادم الحرمين الشريفين بالدعوة إلى انعقادها خلال الأشهر القليلة الماضية ، حيث يتوقع لهذه المؤتمرات أن تعزز التوجه الأممي نحو مستقبل يسوده العدل والأمن بدلاً من الخوف والظلم والعنف وعدم التسامح .

فالحوار يمثل منطلقا يتم من خلاله مناقشة المفاهيم الخاطئة التي التصقت بنا كعرب ومسلمين، والبحث عن

اسم المصدر: اليوم

التاريخ: 24-12-2008 رقم العدد: 12976 رقم الصفحة: 18 مسلسل: 91 رقم القصاصة: 3

الأساليب والقنوات المناسبة للتحاور مع الآخر على أسس علمية ومنهجية، عبر المراكز والمنتديات والجمعيات الاقليمية والدولية ذات العلاقة بالفكر والثقافة والدين وغيرها .

فقد عقد المؤتمر الأول للحوار بين الأديان في مكة المكرمة في جمادى الأخرة 1429 وحضره أكثر من خمسمائة شخصية من العلماء والدعاة والباحثين ورؤساء المراكز والجمعيات الاسلامية المعنية بموضوع الحوار بين الاديان والحضارات ، وقد ناقش الحضور موضوعات تتعلق بالحوار منهجا واسلوبا وضوابط ووسائل ، وكيف أصل الاسلام للحوار .

وقد نتج عن المؤتمر نداءا اسلاميا موجها لشعوب العالم وحكوماته ومؤسساته، على اختلاف ما يعتنقونه من ديانة وموروث وثقافة ، دعاهم العالم الاسلامي من خلال النداء إلى التفاهم ، ومواجهة مظاهر الظلم والاستعلاء وإنهاء الحروب والنزاعات الدولية والعمل على إشاعة ثقافة الحوار، واعتماده كوسيلة للتفاهم والتعاون على إشاعة ثقافة التسامح التي تساعد على توطيد ركائز السلم والأمن الدوليين ، وإشاعة القيم الفاضلة بين الشعوب كافة، وبناء منظومة عالمية للأخلاق .

وعقد المؤتمر الثاني في مدريد في يوليو 2009 : قدمت فيه رابطة العالم الاسلامي تقريرا عن نتائج مؤتمر مكة ، وأنهى المؤتمر مداولاته إلى الدعوة إلى إعلاء قيم الحوار، وايجاد القواسم المشتركة بين الأديان، والنأي عن العنف والغلو والتطرف، والدعوة إلى تطبيق القرارات والتوصيات التي يخرج بها المؤتمر. كما أوصى المؤتمر بإنشاء " مجلس عالمي للحوار بين الأديان والحضارات والثقافات" تحت رعاية هيئة الأمم المتحدة.

وجاء بعد ذلك مؤتمر نيويورك الذي عقد في مقر الجمعية العامة للأمم المتحدة في شهر نوفمبر 2009 والذي مثل خطوة جادة إلى الأمام في مشروع الحوار بين الأديان والحضارات، وشاركت فيه شخصيات عالمية بارزة، دعت في نهاية اللقاء بإجماع إلى التمسك بالمبادئ والقيم المشتركة، ونشر ثقافة السلام واستبعاد صراع الحضارات ، والتركيز على القيم الدينية وكل ما هو مشترك بين الأديان .

ويأتي تفاؤلنا في هذه المؤتمرات نتيجة الثمرة التي جاءت بها، وهي مشاركة المجتمع الدولي في العمل على صيغة عملية لحوار عالمي، يسهم في حل المشكلات التي تعانيها البشرية، تحقيقا للاستقرار والسلام بين المجموعات البشرية كلها، على اختلاف معتقداتها وثقافاتها .

وينبع تفاؤلنا فيما يخص مستقبل الأزمة المالية العالمية إلى الطريقة التي تعامل بها المجتمع الدولي ممثلا بمجموعة العشرين مع هذه الأزمة وكذلك بالتعهدات التي صدرت عن القمة إضافة إلى الخطوات التي اتخذتها هذه الدول على المستوى المحلي لتخفيف تداعيات الأزمة .إلا أن هذا التفاؤل لا ينطبق على الوضع الاقتصادي العالمي للفترة القادمة بشكل عام ، ويكفي هنا أن نشير إلى ما ورد مؤخرا عن رئيس البنك الدولي من أن النمو الاقتصادي في الدول النامية والمتقدمة سيتباطأ بشكل حاد في العام القادم ، وأن النمو العالمي سينكمش من 2,5٪ عام 2008 إلى 0,9٪ عام 2009 وإن البنك لا يستبعد ركود عالمي طويل وعميق " ، مضيفا بأن " معدل الاستثمارات في الدول النامية سينخفض . كما ستنخفض صادرات الدول النامية للعالم المتقدم ، وأن الكبار سينشغلون بأزمتهم الاقتصادية عن فقراء العالم " .

التوجه الأمريكي الجديد للتعامل مع العالم الاسلامي

كان الغرب ولا يزال . وعلى الأخص الولايات المتحدة، و منذ أحداث الحادي عشر من سبتمبر الارهابية، يرمز إلى الاسلام على أنه العدو الأول . ويأتي ذلك في نطاق الكثير من الترويج الذي أحدثه عدد من المحللين الاستراتيجيين الغربيين .الذين جاءوا بنظرية تعتبر الاسلام الطرف الذي يجب التصدي له باعتباره العدو الذي يقاوم المشروع الامريكي في المنطقة .

وجاء بعد ذلك الأكاديميين الذين طرحوا فكرة الصدام الحضاري مع الاسلام . ويأتي من الاكاديميين الأوائل الذين طرحوا تلك الفكرة، باري بوزان، الاستاذ في جامعة ووريك وذلك حين نشر مقالة بعنوان " السياسة الواقعية في العالم الجديد : أنماط جديدة للأمن في القرن الحادي والعشرين " والتي خلص فيها إلى أن الصدام الحضاري بين الاسلام والغرب سيكون في القرن الحادي والعشرين نتيجة لعوامل عدة . منها العامل الثقافي والعامل النفسي وعامل التعارض في القيم التي تسود في الغرب والعالم الاسلامي. اضافة إلى المنافسة التاريخية بين الإسلام والمسيحية .

وتلاه صموئيل هنتنغتون . الذي تبنى اطروحة بوزان أعلاه . ليؤكد على الصدام الحتمي بين الاسلام والغرب . منتهيا إلى نظرية أسماها " صدام الحضارات " محملا العرب والمسلمين مسئولية هذا الصراع . متجاهلا الكثير من الحقائق التاريخية التي لم ينظر إليها كما هي، ولكن بالطريقة التي تمكنه من إثبات نظريته . وبعد هنتنغتون . أتى الصقور في الحكومة الامريكية الحالية والذين دأبوا على الإيحاء إلى الرئيس بإصدار قرارات معينة ومتغطرسة ضد العرب والمسلمين . مما أدى إلى زيادة في المناخ العدائي. ومن ثم زيادة الفجوة بين الاسلام والغرب بشكل عام . وبينهم وبين الولايات المتحدة بشكل خاص.

وهنا نشير إلى ما أعلنه الرئيس المنتخب مؤخرا وهو أنه ينوي السفر إلى عاصمة دولة اسلامية وإلقاء كلمة موجهة إلى العالم الاسلامي. خلال أول مائة يوم من تسلمه الرئاسة . كجزء من حقاربته الشاملة للعالم الاسلامي، يهدف من ورائها إلى " تصحيح صورة الولايات المتحدة في العالم الاسلامي " . فقد جاء على لسان الرئيس المنتخب مؤخراً أن " لديه الرغبة القوية بإقامة علاقة تقوم على الاحترام المتبادل وانشراكة مع البلدان والاشخاص اصحاب النوايا الحسنة الذين يريدون الازدهار لشعوبهم وشعوبنا " خاتما حديثه بشعوره بأن " العالم مستعد لهذه الرسالة " ومن هنا يأتي تفاؤلنا بأن المرحلة القادمة ستكون مرحلة تبشر بالخير للجميع . فإذا أضفنا هذا التوجه للقيادة الأمريكية الواقعية الجديدة إلى ما يبادر خادم الحرمين الشريفين إلى تحقيقه من خلال مؤتمرات الحوار بين أتباع الأديان والحضارات، لوجدنا أنهما متكاملان لبعضهما ، ولحسن الطالع . فالعالم كله يؤيد مثل هذه التوجهات .

أكاديمي وحكومي سابق

اسم المصدر: اليوم

التاريـــخ: 24-12-2008 رقم العـدد: 12976 رقم الصفحة: 18 مسلسـل: 91 رقم القصاصة: 4

اسم المصدر: اليوم

التاريـــخ: 24-12-2008 رقم العـدد: 12976 رقم الصفحة: 18 مسلسـل: 91 رقم القصاصة: 5

غير واضحة تصوير